الفطام النفسي وعلاقته بالاكتئاب لدي طلاب جامعة 6 أكتوبر

Psychological weaning and its relationship to depression in 6th October University students

إعداد

عبير محمد عطية العيسوي

طالبة بمرحلة الماجستير

تخصص (الصحة النفسية)

إشراف

أ.م.د/ نور محمد جلال

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية – جامعة حلوان

م. د/ عبد المحسن مسعد إسماعيل

أستاذ التربية الخاصة المساعد

كلية التربية – جامعة حلوان

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلي التعرف علي العلاقة بين الفطام النفسي بابعادة والاكتئاب لدي طلاب جامعة 6أكتوبر، واستلزم ذلك قيام الباحثة بتطبيق كل من مقياس الفطام النفسي ومقياس بيك للاكتئاب علي عينة مكونة من (100) طالب وطالبة من الفرقة الثانية، والثالثة بجامعة 6 أكتوبر، وتم معالجة بيانات الدراسة إحصائيا باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وأسفرت المعاملات الإحصائية عن وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين درجات الطلاب عينة البحث على بعد «الاستقلالية الانفعالية» ودرجاتهم على مقياس الاكتئاب، كذلك أسفرت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) على بعد « الاستقلالية الشخصية والمهنية" ودرجاتهم على مقياس الاكتئاب، ووجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين درجات الطلاب عينة البحث على بعد " الاستقلالية في الاتجاهات والمعتقدات' ووجود بين " الاستقلالية في الاتجاهات والعواطف " ودرجاتهم على مقياس الاكتئاب عند مستوى (0.01).، كما أن هناك علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين درجات الطلاب عينة البحث على مقياس الفطام النفسي ودرجاتهم على مقياس الاكتئاب. مما يشير إلي أن كلما ارتفعت درجة الفطام النفسي انخفضت درجات الطلاب علي مقياس الاكتئاب مما يظهر أهمية إتباع أساليب تربوية سليمة قائمة علي بث الثقة بالنفس لدي الأبناء ومنحهم المساحة النفسية السليمة للاستقلال تدريجيا عن الآباء ليصبحوا قادرين علي وضع الأهداف والتخطيط للمستقبل ووضع معالم شخصية متفردة.

الكلمات المفتاحية: الفطام النفسي، الاكتئاب، طلاب الجامعة

Abstract

This current study aimed to identify the relationship between depression and psychological weaning and its dimensions among 6th October University students. and this necessitated that the researcher apply both the weaning psychological scale and the Beck gauge of depression on a sample consisted of (100) students from the second and third year of the 6th October University. and the study data was treated statistically using the Pearson correlation coefficient. and statistical transactions resulted in a negative correlation statistically significant at the level of significance (0.01) between the students degrees of the research sample after "The emotional independence " and their degrees on the depression scale. as well as the study resulted in a negative correlation with a statistical function At the significance level (0.05) at the distance of "The personal and the professional independence" and their degrees on the depression scale. and the presence of a negative correlation statistically significant at the level of significance (0.01) between the students degrees. the sample of the research is on the dimension of "The independence in attitudes and the beliefs" and the presence of "The independence in attitudes and emotions" and their degrees on the depression scale at the level of (0.01). There is also a negative correlation relationship with a statistically significant level at the level of significance (0.01) between the degrees of students in the research sample on the psychological weaning scale and their degrees on the depression scale. This indicates that the higher the degree of psychological weaning got. the lower the students degrees on the depression scale will be. which indicates the importance of adopting educational methods based on spreading self - confidence among children and giving them the appropriate psychological space for independence from that. Parents can set goals. plan ahead and define unique personal features.

Key words: Psychological weaning - Depression – The University students

المقدمة:

يعد الفطام النفسي أحد عمليات النمو النفسي المهمة ويحدث خلال مرحلة المراهقة، ويتمثل في استقلال المراهق، والاعتماد على النفس والتخلص من سيطرة وتحكم الوالدين والمحيطين به ويعد تحقيق الفطام النفسي من المهام التطورية الأساسية التي تحدث أثناء سنوات المراهقة . نظرا لكونه مؤشرا على الاستقلال الذاتي .

ومن الأساليب التربوية السالبة التي تحد من النمو النفسي للأبناء حيث يقوم الآباء للأسف وربما من دون قصد منهما يعملان على إعاقة هذا النمو . فقد يقومان بفرض الحماية الزائدة . أو القسوة عليه ومنعه من عمل أي شئ، وهذا في كثير من الأحيان يقود إلى تعلق الطفل بوالديه وتصبح ثقته بنفسه ضعيفة وذا شخصية اتكاليه يمكن أن يعانى من صعوبات في مرحلة المراهقة ويزداد تأثيرها السلبي أكثر في مرحلة الشباب عند تحمل المسؤولية في الدراسة و العمل (على محمود كاظم، 2014، ص 519)

وقد وجد بعض الباحثين أن المراهقين الذين يتميزون بالتقلبات المزاجية الحادة ويعانون من القلق والاكتئاب، ينتمون إلي أسر تعوق محاولاتهم للاستقلال. (محمد عماد الدين إسماعيل، 1989، ص219) والفطام النفسي قد يكون سمه تطورية إيجابية للمراهقة، وقد يكون مشكلة أساسية من مشكلاتها.

فالمراهق يعانى من الصراع النفسي بسبب التعارض بين الدافع إلى الاستقلال والدافع إلى الاعتماد على الأبوين. فمحاولات الاستقلال قد تقترن بالثورة ضد الأبوين، وقد يعمق المراهق ثورته لتشمل المدرسة والمجتمع وجميع مظاهر السلطة وعليه فإن المغالاة في رعاية المراهق وحمايته من كل أذى وكل خبره شاقة أثر ضار في إعاقة فطامه النفسي (أحمد وعد الله،2017، ص 5 –6)

ولذلك فإن تحقيق الفطام النفسي للطفل أو استقلاله العاطفي هو مسؤولية الوالدين بالدرجة الأولى لأنهما اللذان يشجعان الابن على الاستقلال بشخصه ويعودانه على

الاعتماد على نفسه، كما أنهما اللذان يمنعان الاستقلال من خلال تشجيع استمرار اعتماد الابن عليهما. كما يشير إلى ذلك) أحمد وعد الله الطريا (2017) حيث يحتاج فيها الابن إلي درجة من تحقيق الفطام النفسي بتشجيعه على الاعتماد على نفسه وان يسند إليه ما يستطيع أن يتحمله من مسؤوليات . فالكثير من الآباء يخطئون عندما يعوقون عملية الفطام النفسي لأبنائهم بتشجيعهم المستمر للاعتماد عليهم، وأحيانا يكون لدى الآباء دوافع نفسيه لتعطيل هذه العملية وفي ضوء ذلك، تطورت فكرة البحث لدراسة الفطام النفسي وعلاقته بالاكتئاب عند الأبناء بالغ الأهمية، ومجالا جديرا بالدراسة والبحث، وهو ما تحاول الدراسة الحالية السعي نحوه.

مشكلة الدراسة:

يتضح إن محاولات تحقيق الفطام النفسي من المشكلات الهامة التي يعانى منها الابناء في علاقتهم بالوالدين والتي تعوق تحقيق استقلالهم بصفه عامه إذا لم تتم تلك المحاولات بنجاح .

وحيث يبدأ ظهور مشكلة الفطام بشكل واضح في مرحلة المراهقة لأن من حاجات هذه المرحلة إثبات الذات وتأكيد الهوية والحاجة إلى الاستقلال وهى واحدة من أهم مظاهر النمو في هذه المرحلة لأن الابن لم يعد طفلا بل أصبح شابا يعاند ويعارض وينتقد . إن الأسلوب الذي يتبعه الآباء في تنشئة أبنائهم وهم صغار قد يهون الفطام النفسي ويسرع من خطاه أو يجعله أمرا عسيرا بطيئا أو حتى يعطله تماما، كما يكون أعقد عند البنات منها عن البنين . كثير من متاعب الشباب ومشاكلهم وانحرافاتهم وفشلهم في الحياة، مردها تعطيل عملية الاستقلال عن الأسرة . فالمراهقون الذين لم يشبوا على الاستقلال ولم يتذوقوا طعم الفطام النفسي من الوالدين يتشبثون بكثير من صفات الطفولة وعاداتها، التي منها: عدم القدرة على التخلي عن الارتباط الطفو لي بالوالدين، فلا تزال تلازمهم مظاهر الإلحاح والاندفاع والأنانية والاتكاليه التي يتميز بها عهد الطفولة . إن المراهق الذي لم

يتحقق لديه الاستقلال يستبد به الحنين إلى البيت وإلى الوالدين فلا يطيق الاغتراب أو السفر أو الانفصال الذي تقتضيه الحياة العملية، وتجده لصيقا بوالديه على الرغم من تقدم عمره، ويتهرب من مواجهة مسؤوليات الحياة. (على محمود كاظم، 2014: ص 519)

ويعانى كثير من المراهقين صعوبة الفطام النفسي من الوالدين والذي من مظاهره: كثرة طلب النصيحة والمعونة من الوالدين نتيجة العجز عن الاعتماد على النفس في حل المشكلات الشخصية والمهنية، والحنين الشديد إلى الأسرة إذا ما أضطر المراهق إلى مفارقتها للدراسة أو العمل . وعدم وضوح اتجاه محدد في الحياة يميز شخصيتة كشخص مستقل عن الوالدين في الآراء، والاتجاهات . ويكون من نتيجة ذلك أن ينشب الصراع الداخلي لدية بين الرغبة في الاستقلال، والرغبة في الاعتماد على الوالدين وهذا الصراع قد يدفع بالمراهق نحو السلبية والشعور بالاكتئاب. (رمضان عبد اللطيف محمد، 1994، ص 228)

إذ يمكن إن يهدد عدم تحقيق الفطام النفسي للفرد نمو المهارات الاجتماعية التي تساعده على إقامة علاقاته بالآخرين وتدعيمها ومواجهة مشكلات الحياة الاجتماعية المختلفة، وإن كثيرا من المشكلات التي تدفع بالطلاب إلى مراكز الإرشاد والعلاج النفسي هي في الواقع مظاهر لأعراض تتصل بالكفاح من أجل الاستقلالية والفردية والاعتماد على النفس وتوكيد الذات وفى المقابل إعاقة الوالدين لمحاولات المراهق نحو الاستقلالية . وهذا من شأنه إن يؤكد وجود علاقة بين الاستقلال وصحة المراهق النفسية .

وبالتالي فإن القصور في نمو المهارات قد يصبح أمرا خطيرا لأنه يجعل الفرد ضعيف الشخصية غير قادر على الدخول في علاقات سويه مع الآخرين سواء في المنزل أم العمل في مرحلة الشباب، ويشير وآخرون إلى إن ضعف نمو المهارات الاجتماعية وقصورها يعد أحد الأسس الرئيسية للاضطراب النفسي . (المطوع، 2001، ص 18 – 19)

والدراسة الحالية: تتناول ظاهرة الفطام النفسي لدى الشباب، باعتبارها مطلبا أساسيا للنمو في المراهقة. وعلامة على النمو النفسي السوي نحو الرشد وتوكيد الذات، وإن إعاقة المراهق في تحقيق الفطام النفسي تسهم في سوء توافقه النفسي والاجتماعي وظهور الاضطرابات النفسية لديه . وينعكس على الأداء الأكاديمي ويؤثر في الأداء الدراسي، والوظيفي .

إن نظرية التحليل النفسي تؤكد على أهمية دور الفطام النفسي والتفرد في النمو النفسي السوي وذلك في) مرحلة المراهقة المبكرة والمتأخرة على حد سواء في هوفمان Hoffman 1984 .

وعلى العكس من ذلك، قد يكون الفطام النفسي مشكلة من مشكلات الأبناء، وذلك عندما يؤدى إلى وقوع المراهق في صراع بين اتجاهه نحو الاستقلالية وبين طلبه للدعم العائلي كما كان طفلا، وكذلك الصراع بين اتجاهه نحو الاستقلال والاعتماد على النفس وتأكيد الذات في مقابل إعاقة الوالدين لهذه المحاولات واستمرار معاملته كطفل.(وفاء محمد هلال، 1999)

وعلى ذلك فإن مرحلة المراهقة، إما إن تنتهي بالاستقلال والاعتماد على النفس، ويعد ذلك سمه تطوريه نحو النضج والرشد، وأما أن تنتهي بالاعتمادية والتبعية، ويعد ذلك مشكلة أساسية من مشكلاتها، ومن ثم يعانى المراهق فيما بعد من سوء توافق، يكون الاكتئاب مظهرا أساسيا له. (رمضان عبد اللطيف محمد، 1994، ص 228)

ومن ذلك، كانت دراسة الفطام النفسي وعلاقته بالاكتئاب عند المراهقين أمرا بالغ الأهمية، وجالا جديرا بالدراسة والبحث.

ومما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيسي التالي:

- هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين عينة الدراسة علي مقياس الفطام النفسي ودرجاتهم علي مقياس الاكتئاب ؟
- وما شكل العلاقة بين الفطام النفسي بابعادة والاكتئاب لدي طلاب الجامعة؟
- إلي أي حد ترتبط مظاهر الفطام النفسي للمراهقين من الجنسين بالاكتئاب ؟

أهداف الدراسة:

1 – التعرف علي درجة الفطام النفسي من الوالدين في مرحلة المراهقة لدي الطالب الجامعي

2 – التعرف علي العلاقة بين الفطام النفسي والاكتئاب

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

1 – تكمن أهمية الدراسة في التعرف على مدى تحقق الفطام النفسي لدى طلاب الجامعة . وأهميتها الخاصة بالنسبة للآباء والمعلمين والمربين عموما والمجتمع

ككل، حيث يرتبط تحقيق الفطام النفسي بالاعتماد على النفس وتقرير الهوية بالتوافق الإيجابي والصحة النفسية ويعد ذلك مطلبا أساسيا للنمو النفسي السوي وسبيلا لمواجهة الطالب لمشكلاته الحياتية بمفرده وبكفاءة.

2 – يظهر أهمية الدراسة على وفق ما أشارت إليه الدراسات السابقة من تأثير الفطام النفسي في مرحلة المراهقة و التوافق النفسي والاجتماعي، وتكوين الآراء الخاصة بالفرد.

3 – إنه يدرس موضوعا في مرحلة عمرية مهمة هي مرحلة المراهقة المتأخرة والتي يعد تحقيق الفطام النفسي من أهم مطالبها النفسية لأنه يشكل أساسا لاستقلال الفرد المهني وثقة الفرد بنفسه وقدرته على تحمل مسؤولية الدراسة والعمل موضح أهداف مستقبلية قابلة للتحقيق.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

1 – سوف تسهم الدراسة الحالية في فهم أعمق للنمو النفسي للمراهق وما يعانيه من مشكلات في علاقته بالوالدين، إن معظم المشكلات التي يعانى منها المراهقون حيث ترتبط بإعاقة محاولات المراهق المستمرة نحو تحقيق الفطام النفسي والشعور بالفردية.

2 – قد تسهم نتائج الدراسة في وضع وتخطيط برامج إرشادية سواء كانت إنمائية أم وقائية أم علاجية بغيه توفير خدمات التوجيه والإرشاد النفسي للمراهقين.

3 – أن دراسة علاقة مظاهر الفطام النفسي بالاكتئاب، تسهم في تفسير أثر الفطام النفسي علي المراهقين .

مصطلحات الدراسة:

الفطام النفسي Psychological Weaning:

يعرف وعد الله الطريا (2013) الفطام النفسي بأنة: » نجاح الفرد في الاعتماد على نفسه من خلال الكف عن الاعتماد على أسرته والآخرين في التعامل مع متطلبات حياته تبعا لمجالاتها المختلفة عن طريق الشعور بالمسؤولية والإرادة الشخصية، والانسجام

مع المجتمع وحرية الفكر والعمل، والشعور بالثقة بالنفس والأمن الشخصي والاحتفاظ بالفردية الشخصية » (احمد وعد الله الطريا، 2013، ص 407)

وتتبني الباحثة التعريف الإجرائي للفطام النفسي:

»نجاح الفرد في الاعتماد على نفسه من خلال عدم الاعتماد على أسرته والآخرين في التعامل مع متطلبات حياته تبعا لمجالاتها المختلفة عن طريق الشعور بالمسؤولية والإرادة الشخصية، والانسجام مع المجتمع وحرية الفكر والعمل، والشعور بالثقة بالنفس والأمن الشخصي والاحتفاظ بالفردية الشخصية ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال أجابته على فقرات مقياس الفطام النفسي«

الاكتئاب:

«هو حالة انفعالية وقتية أو دائمة، يشعر فيها الفرد بالانقباض والحزن والضيق وتشيع فيها مشاعر الهم والغم والشؤم فضلاً عن مشاعر القنوط والجزع واليأس والعجز، وتصاحب هذه الحالة أعراض محددة متصلة بالجوانب المزاجية والمعرفية والسلوكية ومنها نقص الاهتمامات، وتناقص الاستمتاع بمباهج الحياة، وفقدان الوزن، واضطرابات في النوم والشهية، بالإضافة إلى سرعة التعب، وضعف التركي، والشعور بنقص الكفاءة، والميل للانتحار'' (هندية محمد سعيد(2003)، ص11 – ص12)

ويرى (فرج عبد القادر طه) 2000)، ص325 (أن الاكتئاب النفسي يطلق عليه أحيانا الاستجابة الاكتئابية حيث يعرفه بأنه حالة من الهم الحزن والانصراف عن الاستمتاع بمباهج الدنيا والرغبة في التخلص من الحياة مع هبوط في النشاط ونقص الحماس للعمل والإنتاج وفتور في الشهية للطعام والجنس ويصاحب كل ذالك ارق واضطراب في النوم، وكثرة تعرض الفرد لحالة انفعالية يشعر الفرد فيها بأنه تعيس شقي، سيئ الطالع، متشائم، حزين منقبض النفس، محزون لما أصابه من خيبة أمل (عبد الغفار الدماطي وأحمد عبد الخالق، 1996)، فيعرفاه بأنه تنبه الجهاز الباراسمبثاوي كما أن الاكتئاب ينشأ نتيجة موقف خسارة أو فقد أو توقف عن النشاط، مع أفكار متصلة بالعجز وعدم الأهمية واليأس. (أحمد عبد الخالق، 1996)

التعريف الاجرائي:

تتبني الباحثة التعريف الإجرائي لمعد مقياس الاكتئاب في الدراسة الحالية هو استجابة يقوم بها الفرد للبنود التي تتضمنها أداة البحث وعددها (21) مجموعة من العبارات وهذه الاستجابة تقاس باختيار من كل مجموعة عبارة واحدة متدرجة من بين أربعة مستويات، كما يقيس مقياس بيك للاكتئاب.

الإطار النظري للدراسة:

أولاً:مفهوم الفطام النفسي:

«هو شعور المراهق بالاستقلالية عن الوالدين نتيجة التخلص من سيطرة وتحكم الوالدين، من خلال الكف عن الاعتماد على أسرته والآخرين في التعامل مع متطلبات حياته تبعا لمجالاتها المختلفة عن طريق تحرير انفعالات وعواطف المراهق من سيطرة الوالدين وقدرة المراهق على اتخاذ القرارات والشعور بالمسؤولية واتخاذ القرارات والاختيارات والإرادة الشخصية والانسجام مع المجتمع وحرية الفكر والعمل، والشعور بالثقة بالنفس والأمن الشخصي والاحتفاظ بالفردية الشخصية».

«شعور المراهق بالاستقلالية عن الوالدين نتيجة التخلص من سيطرتهما وتحكمها، وهذه الاستقلالية تتجسد في العديد من المظاهر منها تحرير انفعالات وعواطف المراهق من سيطرة الوالدين، وقدرة المراهق على اتخاذ القرارات والاختيارات، وتفرد المراهق عن الوالدين في الاتجاهات والآراء»

(رمضان عبد اللطيف،(1994)، ص 229) . » وصول الفرد إلى درجـة من النضج تسمح له بالاعتماد علـى نفسـه والانفصال وبالتالي عن والديـه » . (علاء الدين كفافى . 1998 . ص 156)

***أبعاد الفطام النفسي:**

يرى هوفمان أن هناك أربع أبعاد للفطام النفسي عن الأب والأم وتعد هذه المراحل امتداد لعملية الاستقلال النفسي (هوفمان (Hoffman J. A . 1984)

1 – **استقلال الاتجاهات** (Attitudinal Independence): الاعتماد العاطفي للطفل على الأم معقد وواسع المجال وقد يعكس مشاعر ايجابية لعملية الاندماج أو مشاعر سلبية تنتج عن عملية الصراع. وينقسم هذا المجال إلى قسمين هما:

2 – **الاستقلال العاطفي** (Emotional Independence): وهو التحرر من الحاجة المفرطة للقبول والاندماج والتدعيم العاطفي المستمد من العلاقة مع الوالدين.

3 – **استقلال الصراعات** (Gonflictual Independence): وهو تحرر الطفل من الشعور المفرط بالذنب والقلق وضعف الثقة والمسؤولية والاستياء والغضب في علاقته مع والديه (فؤاد البهي السيد. 1988.ص324 – 325)

وبذلك تكون هناك أربعة أبعاد للاستقلال النفسي عن الوالدين هي (استقلال الصراعات . الاستقلال العاطفي. الاستقلال الوظيفي. استقلال الاتجاهات). وعملية الاستقلال النفسي تحدث بصورة تدريجية مع تقدم الفرد وتطوره إلى مرحلة المراهقة. فالفرد يسعى لكي ينجو من تبعيته لأبويه واعتماده عليهما ويؤدي إعماله بنفسه وهذه العملية تتكامل عند الفرد وتتناسب مع النمو الزمني والعقلي نمواً تصاعدياً. ويصل الفرد إلى المرحلة التي ينزعج معها من تدخل الأبوين في شؤون حياته والألعاب التي يمارسها.(علي القائمي .(1996).ص 530)

***مظاهر تحقق الفطام النفسي:**

تعد دراسة سوليفان (Sullivank،1980،&Sullivan (من أولى الدراسات التي اهتمت بتحديد مظاهر الفطام النفسي من الوالدين وذلك حيث توصلت الدراسة إلى وجود أربعه مظاهر للفطام النفسي وهى:

1 – **الحب والمودة** Affection: ويقصد به مشاعر الحب والمودة في علاقة المراهق مع الوالدين.

2 – **الاتصال** Communication: ويقصد به مدى التفاهم والانسجام في علاقة المراهق مع والديه.

3 – **الاستقلال** Independence:ويقصد به الحرية في انجاز الأعمال وحل المشكلات دون تدخل كبير من الوالدين

4 – **الرضا** Satisfactionb: ويقصد به الشعور بالارتياح نتيجة الاستقلالية عن الوالدين وتشجيعهما للمراهق.

ثانياً: مفهوم الاكتئاب:

*مفهوم الاكتئاب: تعددت الآراء واختلفت مفاهيم الاكتئاب، فلقد أعطيت له عدة تعاريف

أ. **التعريف اللغوي**: بينما يعرف معجم علم النفس المعاصر) 1996 (على أنه حالة انفعالية سلبية تتسم بالاعتمادية وتتميز بمواقف انفعالية سلبية، وتعتبر في مجال الدوافع والانطباعات الموفية وبالسلوك السلبي عموما، ويمر الشخص المصاب بالاكتئاب، بانفعالات شعور الدونية.

ب – **التعريف الاصطلاحي**: يعرفه)ايمري (1988); .Emerry .G)بأنه عبارة عن خبرة وجدانية ذاتية أعراضها الحزن والتشاؤم وفقدان الاهتمام واللامبالاة والشعور بالفشل وعدم الرضا والرغبة في إيذاء المرء لنفسه والتردد وعدم البت في الأمور والإرهاق وفقدان الشهية واحتقار الذات وبطء الاستجابة وعدم القدرة على بذل أي مجهود، وفي المؤلفات العربية يجمع الكتاب على انه حالة من الانكسار والحزن والشعور بالتعاسة والضيق تنتج اثر تعرض الفرد لمواقف حياتية ضاغطة يصاحب ذلك جملة من، الأعراض النفسية والجسمية. (عبد الرحمن العيسوي، (1985)، علاء الدين كفافي،(1989).

أسباب الاكتئاب:

1 – العوامل الوراثية والفسيولوجية: تشير الكثير من الدراسات إلى أهمية الوراثة في إحداث الاكتئاب كما يشير البعض إلى ارتباط الاكتئاب بالاضطراب البايوكيميائي للدماغ والذي يرتبط بدوره بالعوامل الوراثية الجينية (Goldstein . 1988)

2 – العوامل الاجتماعية: تبين من الدراسات أن الظروف الضاغطة وخاصة في الطفولة، كفقدان أحد الوالدين، أو القسوة في المعاملة الوالدية، أسلوب الاعتمادية يمكن أن تؤدي بالفرد إلى الاكتئاب.

3 – العوامل النفسية: الصراعات والخبرات المؤلمة وعدم القدرة على مواجهة العقبات والتحديات قد تكون سبباً في نشوء مرض الاكتئاب، والبعض يرى أن كل العوامل النفسية نتيجة للمرض وليست سببا له، غير أن بعض الدراسات أثبتت العكس مثل دراسة رينيه(Rennie) التي أجراها حول أسباب الاكتئاب فوجد أن ٪ 80 من بين 208 من مرضى الاكتئاب يرجع أسبابها إلى عوامل نفسي

علاج الاكتئاب: هناك عدة تقنيات لعلاج الاكتئاب نذكر منها:

ا – **العلاجات الكيميائية**: و تتمثل في العقاقير النفسية (psycho tropes Les)و هي من أكثر التقنيات نجاح، إذا أنها تؤثر بطريقة مباشرة على الجهاز العصبي المركزي مثل المهدئات و المنومات و المهدئات العصبية

2 – **العلاج بالصدمات الكهربائية** (La électrochoc par thérapie): تعتبر وسيلة ناجحة في علاج الاكتئاب و تستخدم غالبا تحت تخدير عام واسترخاء عضلي من أجل تفادي 132 التعقيدات الحركية الراجعة إلى التشنج حيث يتم إخضاع الفرد إلى تيار كهربائي لمدة نصف ثانية و هذا خلال ستة إلى ثمانية حصص تتباعد عن بعضها البعض بمدة يومين.

3 – **العلاج عن طريق النوم** (sommeil de cure a): يستخدم هذا العلاج في المستشفى تحت مراقبة شديدة ومتابعة للمنومات التي تثير النوم لمدة طويلة حوالي أسبوع و يكون ذلك خاصة في حالات الملانكوليا حيث يكون الألم الفكري غير مطاق (

النظريات المفسرة للفطام النفسي:

1 – نظرية روجز (نظرية الذات) Rogers Theory

يفسر (كارل روجز) سلوك الفطام النفسي من خلال مصطلح (تحقيق الذات)، فهو من المصطلحات المناسبة للديناميات التي تصف الإنسان من بدايته كالطفل حتى يبلغ

مرحلة الرشد، كما رأى بعد ذلك في تحقيق الذات . ويتمثل ذلك بكل العمليات التي يتميز بها الإنسان نفسه عن الآخرين، ويميز بها وظائفه العضوية عن وظائفه الاجتماعية. وبذلك يسير في اتجاه تحمل المسؤولية الذاتية . ولكن قبل أن تستطيع الشخصية القيام بأي شئ عليها أن تبدأ في الواقع وهذا ما يعنيه روجرز بقوله (تحقيق الذات). وهذا التحقيق للذات يبدأ من البسيط إلى المعقد. وقد وصف روجرز عملية تحقيق الذات بقوله » إنها الهدف الذي يريد معظم الناس تحقيقه . فالغاية التي يتبعها الناس عن معرفة أو غير معرفة هي أن يحقق ذاته».

فالشخص المتكامل الذات من وجهة نظر (كارل روجرز) هو الشخص المتكامل بوظائفه النفسية . ويشعر بالثقة ويكون كائنا فعالا يتخذ على سجيته قرارات ومواقف سليمة ولا يكون منقادا أو خاضعا للتقاليد والأعراف الاجتماعية وأحكام الآخرين (نبيل سفيان. (2004): 120)

2 – **نظرية التحليل النفسي Psychological Analysis**:

تعد نظرية التحليل النفسي من النظريات الرائدة والمهمة في دراسة الشخصية الإنسانية. ويعد سيجموند فرويد (S. Freud. 1856 – 1939) المؤسس الحقيقي لهذه النظرية. إذ يعتقد فرويد أن السنوات الخمس الأولى من حياة الفرد هي الأكثر تحديداً لملامح الشخصية. وتتكون الشخصية عنده من ثلاث نظم أساسية هي:

1 – الأنا الأعلى

2– (Super Ego

3 – الأنا (Ego)

4 –الهوا (Id)

وأن التفاعل الديناميكي بين هذه النظم هو الذي يحدد السلوك(شلتز.1983: ص 20)

وهذه الأنظمة الثلاثة عبارة عن عمليات نفسية يجب أن لا يفكر بها كأجهزة تعمل منفصلة عن بعضها البعض وأن شخصية الإنسان ككل وليست كثلاث أجزاء (الخواجا . 2002)

وترتكز نظريته على الحتمية البيولوجية. لذا لا يلقى اهتماماً بالبعد الاجتماعي والثقافي وأثره في الشخصية (داون شلتز .(1983): ص 20)

وأعتقد فرويد بأن الشخصية تتكون في الطفولة من طبيعة التفاعل بين الطفل ووالديه ويحاول الطفل الحصول على الحد الأعلى من اللذة عن طريق إشباع متطلبات (الهوا) بينما يحاول الوالدان أن يفرضا الواقع وقيوده الأخلاقية. (داون شلتز .(1983): ص 48)

إذ أن الهوا يشمل الغرائز التي تكون مصدر الطاقة وهو يعمل على مبدأ اللذة في مواجهة الواقع عند الأنا وأن المهمة التي تواجه الأنا تبعاً لذلك هو حفظ التوازن بين السعي نحو اللذة والالتزام بقاعدة سلوكية وفي أحيان كثيرة يتحقق التوازن بين الهوا والأنا الأعلى إذ يحقق المحيط إمكانية الاختيار بشكل يقوي حق الأنا على انتقاء السبيل المناسب وتوجيه السلوك نحو موضوع يكون بمثابة هدف ملائم انطلاقاً من قرارات شعورية وعقلانية وهكذا يتضح أن قدراً عظيماً من السلوك البشري يتحدد ويتوجه بفعل الأنا.(تايلور.1996: ص 230)

أعتقد فوريد أن كل سلوك هو دفاعي لكن ليس كل إنسان يستعمل نفس الدفاعات بنفس الطريقة. تسوقنا نفس دفاعات الهي لكن لا توجد نفس الطريقة العمومية في طبيعة الأنا والأنا العليا وبالرغم أنهما يقومان بنفس الوظائف لكل فرد ألا أن محتوياتهما أو طبيعتهما تختلف من شخص لأخر. أنهما يختلفان لأنهما تكونا عن طريق الخبرة. وليس هناك شخصين يمران بنفس الخبرات حتى الأشقاء الذين ترعرعوا في نفس البيت.

لذا يمكن القول أن جزء من الشخصية قد تكون أو بني على أساس مجموعة من العلاقات الفريدة المستقلة التي كانت لدى الأشخاص وهم أطفال وبذلك تتكون مجموعة خاصة من السمات الشخصية التي تندرج ضمنها سمة الاستقلالية في الشخصية هذا النمط الدائم من السلوك هو الذي يميز ويحدد الأفراد. (داون شلتز. 1983: ص 49)

3 – نظرية اريكسون (نظرية النمو النفسي - الاجتماعي): Erikson Theory

تعد نظرية اريك اريكسون في النمو النفسي - الاجتماعي مدخلا جيدا لتفسير الفطام النفسي في المراهقة. وفى ضوء نظرية اريكسون فإن الفطام النفسي لا يحدث فجأة.

وإنما يحدث بالتدريج، وتمتد جذوره إلى السنوات الأولى من حياة الفرد. وعلى ذلك فإن بذرة الفطام النفسي في المراهقة، توضع في سنوات الطفولة المبكرة، وفى ضوء نظرية اريكسون، فإن هذه البذرة هي شعور الطفل بالثقة، وأن اكتساب الشعور بالثقة يتوقف على قدرة الأم على توفير الإحساس بالألفة وبالأمن لطفلها، ومن ثم يشعر الطفل بأن العالم المحيط به آمن وخير، فيثق فيمن حوله وخاصة في الوالدين.

والشعور بالثقة في الطفولة يسهم في تحرر الطفل من الوالدين وزيادة الاستقلال الذاتي وضبط الذات. ويشعر الطفل بالخجل والشك في قدراته عندما لا تتاح له فرصة ممارسة استقلاله الذاتي، ويحدث ذلك عندما يبالغ الوالدان في الحماية الزائدة، وأن يعملا للطفل ما يقدر على عمله.

ونتيجة لذلك فقد وسع (اريكسون) نظرية النمو التحليلية - النفسية إلى ما بعد سن الشباب وطرح نموذجا شاملا لمراحل الحياة حيث يواجه الفرد طبقا لذلك ثمانية أزمات نمائية منذ الولادة وحتى الموت . (أحمد وعد الله الطريا، 2013: ص 410)

حيث يرى (اريكسون) أن إخفاق المراهق في تنمية هوية شخصية بسبب خبرات الطفولة السابقة، والظروف الاجتماعية الحاضرة، يؤدى إلى أزمة الهوية والتي تبدو واضحة في العجز عن اختيار القرارات وتحمل المسؤولية، واختيار عمل أو مهنة أو مواصلة التعليم.(جابر عبد الحميد، 1986: 179)

ويرى اريكسون إن الشعور بالاستقلالية التي تمنح قوة الإرادة والثقة بالنفس والقدرة على توكيد الذات في كل الخبرات الاجتماعية المقبلة سواء ممارسة مهنة ما أو الدفاع عن النفس ضد الميول التدميرية وأجهزة الإرادة وبالتالي فنمو الهوية في سن الطفولة المبكرة يشير إلى » أنا ما أستطيع أن أكون مستقلا». (كوزن، 2010: ص 195 - 221)

كما يشير اريكسون إلى أن فترة المراهقة فترة حرجة ينمو خلالها إحساس المراهق بالهوية، فخلال هذه المرحلة يكون المراهقون ذوى مسؤولية متزايدة في صنع قراراتهم الذاتية ويبدؤون بالانفصال وظيفيا عن عوائلهم وتعريف ما هم عليه، فضلا عن دورهم المستقبلي.

إن تطور الهوية معقد بدرجة غير اعتيادية، فتشكيل الهوية لا يبدأ ولا ينتهي مع المراهقين، فهو يبدأ مع ظهور التماس والعلاقات وتطور الإحساس بالذات وما يطرأ

على الاستقلالية عند الرضع ويصل إلى المرحلة النهائية مع خلاصة وتكامل الحياة. (Santrock. 2003: 302)

فروض الدراسة:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائيا بين درجات الطلاب بجامعة 6 أكتوبرعلي مقياس الفطام النفسي بأبعاده ودرجاتهم علي مقياس الاكتئاب

إجراءات الدراسة:

أ – منهج الدراسة:

1 – تم استخدام المنهج الوصفي الأرتباطي الذي يهتم بوصف الظاهرة والظواهر الأخرى والتعبير عنها بشكل كمي وتقديم التفسير العلمي المناسب لتلك الظواهر.

2 – الاطلاع على الإطار النظري فيما يتعلق بمتغيرات البحث والنظريات المفسرة لتلك المتغيرات.

3 – تحديد أدوات البحث وتطبيقها والوصول التي تتناسب مع متغيرات البحث وعينته

4 – ومعالجة بيانات البحث إحصائيا والتحقق من الخصائص السيكومتريا .

5 – التحقق من صدق وثبات أدوات البحث

6 – تفسيرها نتائج البحث ومناقشتها .

7 – كتابة الرسالة في شكلها الأخير محتوية على المراجع والمصادر

ب – عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة المبد ئية من (178) طالب وطالبة ووصل عدد العينة إلي (100) طالب وطالبة، بعد تسويتهم في ضوء بعض العوامل. وتكونت عينة الدراسة من طلاب وطالبات الفرقة الثانية، والثالثة بجامعة 6 أكتوبر خلال العام الدراسي (2019 - 2020).

وتتراوح أعمارهم الزمنية (19 - 21) سنة، وبمتوسط (19.72) سنة، وانحراف معياري (1.64).

وتتألف عينة البحث من (50) طالب وطالبة، ممن يقيمون مع الأسرة، منهم (25) ذكور، (25) إناث.

وتتألف من (50) طالب وطالبة، ممن يقيمون داخل فندق الجامعة أو في إقامة خاصة أثناء فترة الدراسة، منهم (25) ذكور، (25) إناث .

ومن العوامل التي تتم اختيار في العينة: إن يكون الوالدان على قيد الحياة وغير منفصلين. وأن جميع أفراد العينة من الحضر. وينتمون إلى مستوى اجتماعي - اقتصادي متجانس وألا يكون من أفراد العينة الابن أو الابنة الوحيد.

ج – أدوات الدراسة:

1 – مقياس الفطام النفسي للمراهقين – إعداد / الدكتور رمضان عبد اللطيف محمد

2 – مقياس بيك Beckللاكتئاب إعداد غريب عبد الفتاح غريب، 1990

وفيما يلي شرح لأدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية:

1 – مقياس الفطام النفسي للمراهقين إعداد / الدكتور رمضان عبد اللطيف محمد

يتكون المقياس من (42) عبارة موزعة علي ثلاثة أبعاد، لكل بعد (14) عبارة والأبعاد هي: الاستقلالية الانفعالية، الاستقلالية الشخصية والمهنية، والاستقلالية في الاتجاهات والمعتقدات.

ويلي كل عبارة من عبارات المقياس ثلاثة اختيارات (نعم - أحيانا – لا) أعطيت لها (3 – 2 – 1) عل ي الترتيب. وبذلك تكون القيمة الصغرى للدرجات علي المقياس (42) درجة والقيمة العظمي (126) درجة.

2 – مقياس بيك Beckللاكتئاب (: Inventory Depression (BDI إعداد غريب عبد الفتاح غريب، 1990 وتتكون الصورة من(21) مجموعة من العبارات، تتكون كل منها من أربع عبارات تم ترتيبها بحيث تعكس شدة الاكتئاب من (صفر - 3) درجات و قائمة بيك للاكتئاب تعتبر قائمة » بيك Beck» للاكتئاب من القوائم واسعة الانتشار في ميادين علم النفس الإكلينيكي والطب النفسي وتستخدم بنجاح منذ أكثر من ثلاثين

سنة بوصفها أداة للتقويم الذاتي لتقدير شدة الأعراض الاكتئابية بدءاً من سن السادسة عشرة وصولاً إلى سن الشيخوخة المتأخرة. كما تصلح القائمة لأغراض قياس العملية العلاجية (قياس المجرى(، وتناسب مرضى الطب النفسي و العلاج النفسي. ولم يتم الاستناد إلى خلفية نظرية معينة في إعداد القائمة

الخصائص السيكومترية لمقياس بيك beck للاكتئاب:

1 – ثبات مقياس الاكتئاب: تم تقدير الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وذلك عن طريق نظام رزمة الإحصاء للعلوم الاجتماعية (SPSS)

صدق وثبات أداتي الدراسة:

أولا – صدق وثبات مقياس الفطام النفسي:

الاتساق الداخلي لمقياس الفطام النفسي:

للتحقق من مدى ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تقيسه، والدرجة الكلية للمقياس، تم حساب معامل الارتباط بين درجات الإبعاد والدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول(1):

جدول (1)

الاتساق الداخلي لمقياس الفطام النفسي (صورة الوالد)

الاستقلالية الانفعالية		الاستقلالية الشخصية والمهنية		الاستقلالية في الاتجاهات والمعتقدات	
الفقرات	الارتباط بالبعد	الفقرات	الارتباط بالبعد	الفقرات	الارتباط بالبعد
1	0.520	15	0.701	29	0.458
2	0.597	16	0.674	30	0.475
3	0.701	17	0.486	31	0.678
4	0.539	18	0.649	32	0.586
5	0.626	19	0.610	33	0.63
6	0.505	20	0.676	34	0.657
7	0.478	21	0.718	35	0.487

8	0.614	22	0.451	36	0.716
9	0.581	23	0.676	37	0.461
10	0.453	24	0.562	38	0.44
11	0.595	25	0.558	39	0.498
12	0.699	26	0.601	40	0.644
13	0.665	27	0.611	41	0.666
14	0.695	28	0.639	42	0.681
ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس = 0.611		ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس = 0.480		ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس = 0.519	

جدول (2)

الاتساق الداخلي لمقياس الفطام النفسي (صورة الوالدة)

الاستقلالية الانفعالية		الاستقلالية الشخصية والمهنية		الاستقلالية في الاتجاهات والمعتقدات	
الفقرات	الارتباط بالبعد	الفقرات	الارتباط بالبعد	الفقرات	الارتباط بالبعد
1	0.625	15	0.728	29	0.489
2	0.487	16	0.547	30	0.541
3	0.656	17	0.718	31	0.522
4	0.474	18	0.442	32	0.642
5	0.447	19	0.556	33	0.569
6	0.499	20	0.500	34	0.456
7	0.696	21	0.515	35	0.548
8	0.543	22	0.581	36	0.489
9	0.606	23	0.535	37	0.690
10	0.618	24	0.666	38	0.628
11	0.729	25	0.643	39	0.522
12	0.493	26	0.591	40	0.535
13	0.728	27	0.652	41	0.658
14	0.524	28	0.519	42	0.649

ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس	ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس	ارتباط البعد بالدرجة الكلية
= 0.587	= 0.646	للمقياس = 0.492

جميع معاملات الارتباط الواردة بالجدول دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول(1) و جدول(2) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.01) والذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي للفقرات مع المقياس، وهذا يعني إن المقياس بوجه عام صادق ويمكن الاعتماد عليه.

الصدق البنائي:

للتحقق من الصدق البنائي لمقياس الفطام النفسي (صورة الوالد، صورة الوالدة) تم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory factor analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal component analysis، وتم الإبقاء على العوامل التي يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح، مع اعتبار إن الفقرة تكون متشبعة على العامل إذا كان تشبعها على هذا العامل يزيد عن (0.3) وبناء على ذلك تم استخراج (3) عوامل، اجري تدوير للعوامل بطريقة الفاريماكس والجدولين التاليين يوضح تشبعات فقرات مقياس الفطام النفسي (صورة الوالد، صورة الوالدة) على العوامل الثلاثة بعد التدوير:

جدول (3)

نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الفطام النفسي (صورة الوالد) بعد التدوير

م	العوامل المستخرجة			الاشتراكيات
	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	
1	0.427	0.223	0.205	0.274
2	0.660	0.230	0.288	0.571
3	0.633	0.308	0.212	0.540
4	0.629	0.162	0.232	0.476
5	0.495	0.221	0.281	0.373
6	0.564	0.140	0.200	0.378
7	0.665	0.125	0.190	0.494
8	0.469	0.192	0.142	0.277
9	0.641	0.199	0.304	0.543
10	0.603	0.121	0.204	0.420

0.214	0.106	0.218	0.394	11
0.452	0.184	0.221	0.608	12
0.254	0.210	0.170	0.425	13
0.403	0.155	0.197	0.583	14
0.266	0.209	0.418	0.218	15
0.260	0.119	0.458	0.190	16
0.424	0.209	0.608	0.105	17
0.258	0.150	0.471	0.118	18
0.419	0.185	0.608	0.122	19
0.229	0.114	0.420	0.199	20
0.231	0.179	0.429	0.121	21
0.394	0.213	0.558	0.193	22
0.466	0.217	0.611	0.214	23
0.275	0.223	0.435	0.189	24
0.320	0.120	0.524	0.177	25
0.511	0.193	0.649	0.229	26
0.422	0.191	0.594	0.180	27
0.499	0.115	0.662	0.219	28
0.338	0.522	0.109	0.231	29
0.386	0.584	0.121	0.174	30
0.301	0.486	0.167	0.193	31
0.286	0.501	0.113	0.149	32
0.272	0.443	0.210	0.178	33
0.400	0.555	0.227	0.201	34
0.320	0.497	0.190	0.191	35
0.439	0.563	0.194	0.290	36
0.467	0.613	0.209	0.219	37
0.251	0.420	0.154	0.225	38
0.361	0.505	0.238	0.221	39
0.490	0.653	0.171	0.185	40
0.339	0.463	0.272	0.224	41
0.478	0.585	0.350	0.115	42
	5.05	5.22	5.50	الجذر الكامن
	12.03	12.42	13.10	نسبة التباين المفسر
	37.55	25.52	13.10	نسبة التباين المفسر التراكمي

يتضح من جدول (3) إن فقرات مقياس الفطام النفسي (صورة الوالد) توزعت على ثلاثة عوامل، البعد الأول اشتمل على الفقرات من (1 إلى 14) وبلغت نسبة التباين المفسر لهذا العامل (٪13.10)، البعد الثاني اشتمل على الفقرات من (15 إلى 28) وبلغت نسبة التباين المفسر لهذا العامل (٪12.42)، البعد الثالث اشتمل على الفقرات من (29 إلى 42) وبلغت نسبة التباين المفسر لهذا العامل (٪12.03)، وبذلك فان العوامل الثلاثة معا فسروا نسبة تباين قدرها ٪37.55 وهي نسبة مقبولة مما يدل على الصدق البنائي لمقياس الفطام النفسي (صورة الوالد).

جدول (4)

نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الفطام النفسي (صورة الوالدة) بعد التدوير

م	العوامل المستخرجة			الاشتراكيات
	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	
1	0.381	0.300	0.139	0.254
2	0.632	0.245	0.133	0.477
3	0.581	0.131	0.155	0.379
4	0.490	0.218	0.198	0.327
5	0.380	0.254	0.107	0.220
6	0.555	0.248	0.151	0.392
7	0.519	0.108	0.202	0.322
8	0.630	0.213	0.200	0.482
9	0.488	0.210	0.175	0.313
10	0.624	0.226	0.245	0.500
11	0.605	0.248	0.256	0.493
12	0.588	0.135	0.140	0.384
13	0.500	0.202	0.153	0.314
14	0.574	0.208	0.110	0.385
15	0.114	0.410	0.283	0.261
16	0.126	0.577	0.130	0.366

0.429	0.272	0.550	0.229	17
0.508	0.299	0.585	0.276	18
0.281	0.241	0.422	0.211	19
0.486	0.129	0.647	0.226	20
0.189	0.108	0.396	0.142	21
0.449	0.250	0.609	0.124	22
0.308	0.243	0.408	0.288	23
0.534	0.251	0.639	0.251	24
0.565	0.257	0.639	0.301	25
0.503	0.269	0.594	0.279	26
0.512	0.283	0.644	0.131	27
0.252	0.258	0.376	0.209	28
0.376	0.541	0.159	0.241	29
0.452	0.612	0.216	0.176	30
0.384	0.585	0.133	0.154	31
0.490	0.611	0.232	0.250	32
0.295	0.425	0.255	0.222	33
0.503	0.640	0.132	0.276	34
0.419	0.552	0.284	0.183	35
0.267	0.472	0.178	0.111	36
0.263	0.451	0.216	0.115	37
0.274	0.481	0.137	0.154	38
0.482	0.602	0.239	0.250	39
0.308	0.455	0.131	0.289	40
0.327	0.529	0.182	0.118	41
0.263	0.427	0.179	0.220	42
	5.21	5.36	5.42	الجذر الكامن
	12.40	12.77	12.89	نسبة التباين المفسر
	38.06	25.66	12.89	نسبة التباين المفسر التراكمي

يتضح من جدول (4) أن فقرات مقياس الفطام النفسي (صورة الوالدة) توزعت على ثلاثة عوامل، العامل الأول اشتمل على الفقرات من (1 إلى 14) وبلغت نسبة التباين المفسر لهذا العامل (٪12.89)، العامل الثاني اشتمل على الفقرات من (15 إلى 28) وبلغت نسبة التباين المفسر لهذا العامل (٪12.77)، العامل الثالث اشتمل على الفقرات من (29 إلى 42) وبلغت نسبة التباين المفسر لهذا العامل (٪12.40)، وبذلك فان العوامل الثلاثة معا فسروا نسبة تباين قدرها ٪38.06 وهي نسبة مقبولة مما يدل على الصدق البنائي لمقياس الفطام النفسي (صورة الوالدة).

صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) يقصد به المقارنة بين الفئة العليا (أعلى من ٪25) من أفراد العينة على أبعاد المقياس والمجموع الكلي للمقياس والجدول(5) يوضح هذه المقارنة:

جدول (5)

الصدق التمييزي بين أفراد العينة في أبعاد مقياس الفطام النفسي

المقياس	الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
مقياس الفطام النفسي (صورة الوالد)	الاستقلالية الانفعالية	الفئة العليا	25	32.92	3.04	48	11.76	0.01
		الفئة الدنيا	25	23.12	2.85			
	الاستقلالية الشخصية والمهنية	الفئة العليا	25	32.16	2.73	48	8.953	0.01
		الفئة الدنيا	25	24.68	3.16			
	الاستقلالية في الاتجاهات والمعتقدات	الفئة العليا	25	31.48	2.14	48	5.954	0.01
		الفئة الدنيا	25	27.72	2.32			
	الدرجة الكلية للمقياس	الفئة العليا	25	96.80	4.98	48	18.25	0.01
		الفئة الدنيا	25	75.12	3.23			

مقياس الفطام النفسي (صورة الوالدة)	الاستقلالية الانفعالية	الفئة العليا	25	36.48	4.45	48	15.2	0.01
		الفئة الدنيا	25	21.56	2.08			
	الاستقلالية الشخصية والمهنية	الفئة العليا	25	33.36	3.67	48	11.37	0.01
		الفئة الدنيا	25	23.12	2.60			
	الاستقلالية في الاتجاهات والمعتقدات	الفئة العليا	25	30.36	3.07	48	8.804	0.01
		الفئة الدنيا	25	24.20	1.68			
	الدرجة الكلية للمقياس	الفئة العليا	25	100.20	7.57	48	19.1	0.01
		الفئة الدنيا	25	68.88	3.14			
	مقياس الاكتئاب	الفئة العليا	25	50.80	1.76	48	27.08	0.01
		الفئة الدنيا	25	36.16	2.06			

يتضح من جدول (5) أن جميع قيم »ت« دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، والذي يدل على الصدق التمييزي لأبعاد المقياس وللمقياس ككل وهذا يؤكد صلاحيته للتطبيق.

ب – ثبات المقياس Scale Reliability: للاطمئنان على ثبات مقياس الفطام النفسي تم استخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach's alpha، ومعادلة سبيرمان – براون Spearman – Brown formula حيث تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قدرها (100) طالب وطالبة وتم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ ومعادلة سبيرمان – براون، كما هو موضح بالجدول (6):

جدول (6)

قيم معاملات الثبات لمقياس الفطام النفسي

المقياس	م	الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات	
				ألفا كرونباخ	سبيرمان – براون
مقياس الفطام النفسي (صورة الوالد)	1	الاستقلالية الانفعالية	14	0.782	0.811
	2	الاستقلالية الشخصية والمهنية	14	0.777	0.794
	3	الاستقلالية في الاتجاهات والمعتقدات	14	0.788	0.825
		المقياس ككل	42	0.750	0.786

مقياس الفطام النفسي (صورة الوالدة)	1	الاستقلالية الانفعالية	14	0.759	0.782
	2	الاستقلالية الشخصية والمهنية	14	0.779	0.815
	3	الاستقلالية في الاتجاهات والمعتقدات	14	0.803	0.861
		المقياس ككل	42	0.821	0.844

ويتضح من جدول(6) إن جميع قيم معاملات الثبات المحسوبة باستخدام معامل الفا كرونباخ، كانت أكبر من (0.7) مما يدل على ثبات مقياس الفطام النفسي.

ثانياً – الخصائص السيكومترية لمقياس بيك للاكتئاب:

حساب الاتساق الداخلي لمقياس بيك للاكتئاب:

للتحقق من مدى ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية على المقياس، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية المقياس، وجاءت النتائج على النحو الموضح في جدول (7):

جدول (7)

الاتساق الداخلي لمقياس الاكتئاب

الفقرات	الارتباط بالمقياس	الفقرات	الارتباط بالمقياس	الفقرات	الارتباط بالمقياس	الفقرات	الارتباط بالمقياس
1	0.666	7	0.473	13	0.512	19	0.533
2	0.533	8	0.509	14	0.714	20	0.641
3	0.657	9	0.627	15	0.517	21	0.451
4	0.679	10	0.539	16	جميع معاملات الارتباط الواردة بالجدول دالة احصائيا عند مستوى (0.01)		
5	0.655	11	0.693	17			
6	0.665	12	0.724	18			

ويتضح من الجدول (7) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.01) والذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي للفقرات مع المقياس، وهذا يعني ان المقياس بوجه عام صادق ويمكن الاعتماد عليه.

صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) يقصد به المقارنة بين الفئة العليا (أعلى من ٪25) من أفراد العينة على مقياس الاكتئاب وجدول (8) يوضح هذه المقارنة:

جدول (8)

الصدق التمييزي بين أفراد العينة في مقياس الاكتئاب

المقياس	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
مقياس الاكتئاب	الفئة العليا	25	50.80	1.76	48	27.08	0.01
	الفئة الدنيا	25	36.16	2.06			

ويتضح من الجدول (8) أن جميع قيم »ت« دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، والذي يدل على الصدق التمييزي لمقياس الاكتئاب وهذا يؤكد صلاحيته للتطبيق.

ب – ثبات المقياس Scale Reliability:

للاطمئنان على ثبات مقياس الاكتئاب تم استخدام معامل الفا كرونباخ Cronbach's alpha حيث تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قدرها (100) طالب وطالبة وتم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل الفا كرونباخ فبلغت قيمته (0.761) وهي قيمة أكبر من (0.7) مما يدل على ثبات مقياس الاكتئاب.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم تحليل بيانات البحث الحالي باستخدام برنامج IBM SPSS statistics v.22 حيث تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية: حساب الخصائص السيكومترية لأدوات البحث.

1. معامل الفاكرونباخ لحساب الثبات.
2. التحليل العاملي الاستكشافي لحساب الصدق البنائي.
3. معامل ارتباط بيرسون وللتحقق من صحة فرض البحث.
4. اختبار »ت« للعينات المستقلة لحساب صدق المقارنة الطرفية.
5. معادلة سبيرمان – براون لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

نتائج الدراسة:

ينص فرض الدراسة على انه » توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين درجات الطلاب عينة البحث على مقياس الفطام النفسي بابعادة ودرجاتهم على مقياس الاكتئاب علي كل من الصورة الخاصة بالوالد والصورة الخاصة بالوالدة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق مقياس الفطام النفسي ومقياس الاكتئاب على الطلاب عينة الدراسة وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب عينة البحث على مقياس الفطام النفسي بابعادة ودرجاتهم على مقياس الاكتئاب كما هو موضح بالجدول(9):

جدول (9)

معاملات ارتباط بيرسون بين بين درجات الطلاب عينة البحث على مقياس الفطام النفسي بابعادة ودرجاتهم على مقياس الاكتئاب

مقياس الفطام النفسي	الأبعاد	مقياس الاكتئاب		
		معامل ارتباط بيرسون	نوع الارتباط	الدلالة الإحصائية
صورة الوالد	الاستقلالية الانفعالية	– 0.265	سلبي	0.01
	الاستقلالية الشخصية والمهنية	– 0.197	سلبي	0.05
	الاستقلالية في الاتجاهات والمعتقدات	– 0.296	سلبي	0.01
	الدرجة الكلية للمقياس	– 0.274	سلبي	0.01
صورة الوالدة	الاستقلالية الانفعالية	– 0.292	سلبي	0.01
	الاستقلالية الشخصية والمهنية	– 0.277	سلبي	0.01
	الاستقلالية في الاتجاهات والمعتقدات	– 0.280	سلبي	0.01
	الدرجة الكلية للمقياس	– 0.302	سلبي	0.01

ويتضح من الجدول(9)

أولا – بالنسبة للعلاقة الارتباطية بين درجات الطلاب عينة البحث على مقياس الفطام النفسي (صورة الوالد) ودرجاتهم على مقياس الاكتئاب:

- وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين درجات الطلاب عينة البحث على بعد »الاستقلالية الانفعالية» ودرجاتهم على مقياس الاكتئاب حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (- 0.265) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01).
- وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجات الطلاب عينة البحث على بعد » الاستقلالية الشخصية والمهنية» ودرجاتهم على مقياس الاكتئاب حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (- 0.197) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.05).
- وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين درجات الطلاب عينة البحث على بعد » الاستقلالية في الاتجاهات والمعتقدات» ودرجاتهم على مقياس الاكتئاب حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (- 0.296) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01).
- وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين درجات الطلاب عينة البحث على مقياس الفطام النفسي ودرجاتهم على مقياس الاكتئاب حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (- 0.274) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01).

ثانياً - بالنسبة للعلاقة الارتباطية بين درجات الطلاب عينة البحث على مقياس الفطام النفسي (صورة الوالدة) ودرجاتهم على مقياس الاكتئاب:

- وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين درجات الطلاب عينة البحث على بعد »الاستقلالية الانفعالية» ودرجاتهم على مقياس الاكتئاب حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (- 0.292) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01).
- وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين درجات الطلاب عينة البحث على بعد » الاستقلالية الشخصية والمهنية» ودرجاتهم على

مقياس الاكتئاب حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (– 0.277) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01).

- وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين درجات الطلاب عينة البحث على بعد » الاستقلالية في الاتجاهات والمعتقدات» ودرجاتهم على مقياس الاكتئاب حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.280) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01). وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين درجات الطلاب عينة البحث على مقياس الفطام النفسي ودرجاتهم على مقياس الاكتئاب حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.302) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01).

تفسير ومناقشة نتيجة الدراسة:

- في ضوء ما أسفرت عنه نتيجة المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة، فقد تبين من خلال الجدول (9) انه قد تم التحقق من صحة الفرض الذي ينص علي الآتي:
- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين درجات الطلاب عينة البحث علي مقياس الفطام النفسي بابعادة ودرجاتهم علي مقياس الاكتئاب علي كل من الصورة الخاصة بالوالد والصورة الخاصة بالوالدة.
- حيث تبين من نتيجة التحليل الإحصائي أن معاملات الارتباط في الصورتين داله عند مستوي دلالة "0.01" فيما عداَ الصورة الخاصة بالوالد عند بُعد الاستقلالية الشخصية كانت مستوي الدلالة "0.05" .
- ولكنها أقل عن الصورة الخاصة بالأم في نفس البُعد حيث وصلت إلي دلالة »0.01«
- وفي ضوء نتيجة الصورتين وأن معظم العلاقات بين الفطام النفسي وأبعاده بالاكتئاب دالة عند مستوي »0.01« وأن هناك علاقة ارتباطيه سالبة، أي انه كلما ارتفع معدل الفطام النفسي والاستقلال عن الوالدين قل الاكتئاب لدي الأبناء. وكلما كان الأبناء غير مستقلين عن الآباء في المرحلة الجامعية ومازالوا في حالة أتكال علي الآباء وتحت سيطرتهم وفي حالة احتياج لهم زاد معدل الاكتئاب لديهم.

- أي أن درجة الاكتئاب تقل بزيادة الفطام النفسي لدي عينة الدراسة فعند اكتئاب المراهق يشعر بضعف الشخصية والفشل في تحقيق الاعتماد علي النفس، وطلبة المساعدة والمعونة من الآخرين.
- وأن عرقلة الوالدين لمحاولات المراهق للاستقلالية وتأكيد الذات ممثلة في فرض رقابة كبيرة علي تصرفاته، والتقليل من شأنه ووجهات نظرة ومعتقداته وأرائه واتخاذ القرارات والاختيارات، والتدخل في شئونه الخاصة من حيث قضاء العطلات الخاصة به واختيار الملابس واختيار الأصدقاء أو التأثير علي التخصص الدراسي، فمثل هذه المعاملات، تسهم في شعور المراهق بالعجز، وتزيد في شدة الخلافات بينة وبين الوالدين، ولا يجد المراهق بديل للسيطرة والتحكم من قبل الوالدين سوي الاتجاه إلي العزلة والوحدة والشعور بالفشل وعدم الرضا،، وأما أن تنتهي بالاعتمادية والتبعية، ويعد ذلك مشكلة أساسية من مشكلاتها، ومن ثم يعانى المراهق فيما بعد من سوء توافق، يكون الاكتئاب مظهرا أساسيا له حيث يشير كارل روجرز في نظريته عن الذات إلي أن الشخص المتكامل ووظائفه النفسية، هو الشخص الذي يشعر بالثقة بالنفس قادر علي اتخاذ قرارات مصيريه فعالة في حياته.
- كما يشير فرويد في نظريته إلي أن السلوك البشري يتحدد بفعل الأنا المدركة القادرة علي التوفيق بين متطلبات الذات ومتطلبات المجتمع بتقاليده وأعرافه وهذه الأنا المستقلة هي التي تُحدث حالة التوازن النفسي والسبات الانفعالي والثقة بالنفس واتخاذ القرارات.
- مما يشير ذلك إلي أهميه إتباع الآباء لأساليب تربويه في فطام أبنائهم النفسي وتحقيق الاستقلال الذي لا يفسد الود في العلاقة الأبوية.
- وتتفق النتيجة السابقة مع ما أشارت إلية دراسة رمضان عبد اللطيف (1994. ص228) من أن المراهقين يعانون كثيرا صعوبة الفطام النفسي من الوالدين، والذي من مظاهرة: كثرة النصيحة والمعونة من الوالدين نتيجة العجز عن الاعتماد علي النفس في حل المشكلات الشخصية والمهنية، والحنين الشديد إلي الأسرة، وعدم

وضوح اتجاه محدد في الحياة يميز شخصية المراهق، كشخص مستقل في الآراء والاتجاهات. ويكون نتيجة ذلك صراع داخلي وهذا الصراع قد يدفع بالمراهق نحو السلبية والشعور بالاكتئاب.

- **وفى ضوء نتيجة الدراسة الحالية نجد أن هناك عدد من نتائج الدراسات السابقة** اتفقت مع نتيجة الدراسة الحالية كدراسة محمد نصر(2004.ص308) أن أساليب المعاملة الخاطئة من قبل الآباء تعوق فرص الأبناء في الاستقلال النفسي في حين إن أساليب المعاملة الصحيحة تحقق قدراً من الاستقلال النفسي عن الوالدين. ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن المراهقين الذين كانوا يعانون من أساليب معاملة والدي خاطئة في طفولتهم يظلون يتشبثون بوالديهم في وقت لم يعد هذا مقبولاً، ينشدون دائماً ما افتقدوه في طفولتهم من الأمان والحماية واستمرار الأخذ دون القدرة على العطاء والاعتماد على الذات.
- كما تتفق النتيجة مع دراسة علي محمود كاظم(2014 .ص545)أن الطريقة التي كان يتعامل بها الوالدان مع ابنهما لم تكن مناسبة وسببت سوء في مرحلة الطفولة أم المراهقة. على سبيل المثال فبسبب الحماية الزائدة عندما يمنع الآباء الطفل من أن ينمو مستقبلاً (عوض،،1999ص305)ويمكن أن تسبب الحماية الزائدة الفشل في تحقيق مفهوم الذات وعدم تمكين الطفل من الاعتماد على الذات و الاستقلال في حل مشكلاته النفسية (شعبان وتيم1999، ص89)
- وتتفق نتيجة البحث الحالي مع نتائج دراسة: لوبيز وأخرين(1986)، ودراسة: هوفمان وويس(1987). ودراسة مور(1987)، ودراسة: كوهن(1991)، والتي أشارت إلي وجود علاقة سالبة بين الفطام النفسي والاكتئاب لدي المراهقين.
- وتدعم نتيجة البحث الحالي: ما أشارت إليه عادل الأشول (1982، ص 570) من أن أسباب انطواء المراهقين ترجع في الغالب إلى عوامل أسرية، منها عدم تفهم الوالدين لرغبات المراهق وحاجاته، وإهمال تلك الحاجات نتيجة التزمت الشديد في المنزل .

تعقيب عن الدراسة الحالية:

أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائية بين درجات الطلاب عينة البحث على بعد »الاستقلالية الانفعالية» ودرجاتهم على مقياس الاكتئاب.

وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائية بين درجات الطلاب عينة البحث على بعد » الاستقلالية الشخصية والمهنية» ودرجاتهم على مقياس الاكتئاب.

وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائية بين درجات الطلاب عينة البحث على بعد » الاستقلالية في الاتجاهات والمعتقدات» ودرجاتهم على مقياس الاكتئاب.

وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائية بين درجات الطلاب عينة البحث على مقياس الفطام النفسي ودرجاتهم على مقياس الاكتئاب

تشير نتيجة الدراسة الحالية على انه «توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين درجات الطلاب عينة البحث على مقياس الفطام النفسي وابعادة ودرجاتهم على مقياس الاكتئاب وابعادة. أي أن مشاعر الاكتئاب تقل بزيادة الشعور بالفطام النفسي من الوالدين. و أن الشعور بالاكتئاب لدي عينة الدراسة، يرجع إلي عجز المراهق عن تحقيق الاستقلالية والاعتماد علي النفس نتيجة تدخل الوالدين بدرجة كبيرة في شئون المراهقة، وفرض رقابة علي تصرفاتهم وهي نوع من أنواع السيطرة، تعوق النمو النفسي للمراهق، وتدفع به إلي الفشل في تحقيق الاعتماد علي النفس، وطلبة المساعدة والمعونة من الآخرين.

توصيات الدراسة:

تقديم محاضرات توعية تقوم بها مؤسسات المجتمع المدني ووسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة يقدمها أخصائيين التربية وعلم النفس والاجتماع عن الضرورة اللازمة في:

- عقد المؤتمرات والندوات حول أساليب رعاية الأبناء بمختلف فئاتهم، وإظهار آثار هذه الأساليب على الأبناء سواء أكانت سليمة أم خاطئة.
- إعطاء الفرد في أولي مراحله العمرية المساعدة المطلوبة في التحرر من التعلق الزائد بالوالدين والثقة بالنفس والاعتماد علي الذات وتحمل المسئولية ووضع الأهداف

والعمل علي تحقيقها بما يتناسب مع خصائص المراحل العمرية والذي بدوره قد يسهم في البناء النفسي السوي ويؤدي إلي درجة من الاستقلالية الذي هو انعكاس للفطام النفسي عند الأبناء والمطلوب تحقيقه.

- في مرحلة المراهقة الابتعاد عن التدخل في كل صغيرة وكبيرة في حياة المراهق وعدم فرض رقابة علي تصرفاتهم وهي نوع من أنواع السيطرة، تعوق النمو النفسي للمراهق

مقترحات:

1 – إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة علاقة الفطام النفسي بالمتغيرات الآتية:)أساليب المعاملة الوالدية) 2 – (التسلسل الوالدي)3 - (الذكاء الانفعالي) 4 – (الثقة بالنفس)5 – (فئات عمرية أخرى).

2 – إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول موضوع استقلال المراهقين النفسي عن الوالدين، لما لهذا الموضوع من أهمية على الصحة النفسية للأبناء الأسوياء

قائمة المراجع

اولاً: المراجع العربية:

1 – أحمد محمد عبد الخالق (1996): دليل تعليمات قائمة بيك للاكتئاب،الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، مصر.

2 – أحمد وعد الله حمد الله الطريا (2017). " أثر برنامج تربوي لتنمية الفطام النفسي لدي طلاب المرحلة الإعدادية، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد 14، العدد 1، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الموصل .

3 – أحمد وعد الله حمد الله الطريا (2013): الفطام النفسي لدي طلبة المرحلة الإعدادية في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية والتربوية، مجلة جامعة تكريت للعلوم، المجلد 20، العدد 12، كلية التربية، جامعة الموصل.

4 – بيتر كوزن (2010). «البحث عن الهوية»الهوية وتشتتها في حياة إيريك ايركسون وأعماله»، ترجمة د. سامر جميل رضوان، ط1، دار الكتاب الجامعية، دولة الإمارات العربية المتحدة.

5 – دوان شلتز (1983). "نظريات الشخصية "، ترجمة محمد دلي الكربولي، موفق محمود الحمداني، كلية الآداب، جامعة بغداد،العراق.

6 – رمضان عبد اللطيف محمد (1994): الفطام النفسي وعلاقته بالاكتئاب لدى عينه من طلاب الجامعة، المجلة التربوية، العدد 9، كليه التربية، سوهاج، مصر.

7 – عادل عز الدين الأشول(1982). "علم النفس النمو"، طبعة أولي، مكتبة الأنجلو المصرية.

8 – عبد الخالق أحمد محمد وآخرون (1994): دراسة مقارنة للدافعية للانجاز لدى طلاب الجامعة الكويتية قبل الغزو وبعده، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد 9 القاهرة، الكويت.

9 – عبد الرحمن العيسوي (1985) سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الفكر العربي، القاهرة

10 – عبد الستار إبراهيم (1998): الاكتئاب اضطراب العصر الحديث، فهمه وأساليب علاجه، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والعلوم، الكويت.

11 – عبد الغفار عبد السلام(1979): مقدمة في الصحة النفسية، دار النهضة الغربية، القاهرة.

12 – علاء الدين الكفافي (1989). «التنشئة الوالدية والمراضي النفسية، دار هجر للطباعة والنشر، القاهرة.

13 – على القائمي (1996). «الأسرة ومتطلبات الأطفال «، دار النبلاء، ط1.

14 – علي محمود كاظم (2004): الفطام النفسي لدي طلبة المرحلة الإعدادية (قياسه وانتشاره) مجلة الآداب، العدد 110، قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية للعلوم الإنسانية.

15 – عماد الدين إسماعيل محمد (1989): الطفل من الحمل إلى الرشد (الجزء – الثاني الصبي والمراهق)، دار القلم، الكويت

16 – غريب عبد الفتاح غريب (1988): دراسة مستعرضة للفروق بين الجنسين في الاكتئاب لدى عينة مصرية، مجلة الصحة النفسية، المجلد 29، العدد السنوي لعام 1988، القاهرة.

17 – فرج عبد القادر طه (2000): أصول علم النفس الحديث، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع،القاهرة.

18 – فؤاد البهى السيد (1988) الأسس النفسيه للنمو من الطفوله إلى المراهقه، الهيئة العامه للكتاب ط1، القاهرة: دار الفكر العربي.، القاهره، مصر

19 – محمد عبد الرحمان العيساوي (2001): الجديد في الصحة النفسية، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر.

20 – محمد عماد إسماعيل (1989): الطفل من الحمل إلي (الجزء الثاني – الصبي والمراهق) دار القلم، الكويت.

21 – محمد نصر (2004) الاستقلال النفسي عن الوالدين وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية،مجلة جامعة دمشق، المجلد20، العدد 2، كلية التربية، جامعة دمشق.

22 – نبيل صالح سفيان (2004) الامثال الشعبية التي تخفف الضغوط النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، مصر.

23 – هندية محمد سعيد سلامة (2003): مدى فاعلية برنامج علاجي معرفي – سلوكي في تخفيف حدة الاكتئاب لدى الأطفال، رسالة دكتوراه، معهد الدارسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر.

24 – وفاء محمد محمد بكر هلال (1999): الفطام النفسي وعلاقته بالقلق وتقدير الذات والوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشوره،جامعه سوهاج، كليه التربية، سوهاج، مصر.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

25- Cohen. M.the Relationship of perceived family Environment and Depression in Behavior- disordered Adolescents: Age and Differences Diss.Absl.Int (A). 1991.vo1.52.No.1.P.113

26- Emerry. G . Under - Pressed. New York. Sinonand Schuster Inc.1988

27- Hoffman. Jaffrey (1984):"Psychological Separation of Late Adolescents from Their Parents". Journal of Counseling Psychology Vol. 31. No.2. P.P. 170- 178

28- Lopez. F.; Campbell. V. and Edward. C. Depression (1986): Psychological Separation. and College "Adjustment: An investigate on of Sex Differences. Journal of Counseling Psychology. 1986. Vol. 33. No. 1. PP. 52 56.

29- Moore. De Wayne (1987): "Parent - adolescent Separation: The Construction of Adulthood by Late Adolescents". Journal of Developmental Psychology; Vol. 23. No.2. P.P. 298- 307

30- Sanirock. John W. (2003): Adolescence. McGraw - Hill Company. Inc.. 9th edition. New York. U.S.A.

31- Sullivan. Kenneth and Sullinvan. Anna (1980): "Adolescent Parent Separation. Journal of Developmental Psychology. Vol. 16 No.2. P.P. 93- 99.